

بصقات ملونة

نبيل أحمد الحضر

[HTTPS://WWW.NABILALKHADHER.COM/](https://www.nabilalkhadher.com/)

(1)

بخذه المتورم وكأنه كرة بيسبول، يكاد أن ينفجر، جمع صالح بعض عصير القات في فمه وبصقها على الأرض ليخفف من الضغط على وجنته، مخلفا دائرة خضراء على بلاط الأرضية.

(2)

في داخل شفته السفلى المتورمة أودع حمود كمية من البردقان الأصفر قبل أن ينفذ راحة كفه اليسرى والتي كانت توجد به دائرة صفراء تبدو كأنها الوشم الذي لا يمحى ومع نهاية امتصاصه لرحيق البردقان بصق بجانب البقعة الخضراء بقعه صفراء تبدو كأنها مخلفات دجاجة مرت صدفة من الطريق

(3)

وهو يترنم نشوانا بعد أن أودع بجانب ضرس العقل كمية من الشمة البنية بصق عبده على كفيه من لعبه المختلط بالشمة والتي بدت كأنها رمل مخلوط بالماء.

(4)

أمسك بن الرابعة هيثم بعود قات متيبس وبدا يضرب أكوام القمامة المتكدسة على الرصيف وشاهد البصقات الثلاث متجاورة إحداها بجانب الأخرى فجلس بجانبهن وبدا يخلط البصقات ببعضها ببعض.

(5)

كان يمشى في الجوار سائح وزوجته وشاهدا بدهشة ما يقوم به الطفل وبداء السائح بالتقاط صور من زوايا متعددة للطفل قبل أن يهمس لزوجته:

أرأيت يا عزيزتي لو صدق ظني لأصبح هذا الطفل رائد من رواد الحركة التشكيلية في اليمن.